

يعتبر جابر بن حيان عالم في الفلسفة والطبيعة والأدب والفلك والكيمياء. وعلى الرغم من أنه اهتم بمجالات كثيرة، إلا أن الأثر الرئيسي لأعماله كان في "الكيمياء" من خلال آلاف الكتابات والكتب التي تركها بعد موته، حيث تمكن من استنتاج مجموعة المعلومات ووضع العديد من النظريات حول الكيمياء، وذلك عن طريق التجارب والقراءة التي ساعدته على الوصول إلى العديد من الاكتشافات في مجال الكيمياء، وكان يقول: "إن دراسة العلوم الطبيعية أساسها التجربة، وأول واجب أن تعمل وتجري التجارب لأن من لا يعمل ويجري التجارب لا يصل إلى أدنى مراتب الإتقان فبالتجربة كمال العلم".